

فهم النص مقترحاً طريقة لدراسته سماها «التبعية المفهومية»، بحيث يمثل المعاني في الجمل وذلك بتهيء شبكة تبعية مفهومية تسمى الجدول س. مفاهيم بينها علاقات يصفها شانك كتبقيات (3). مثال ذلك: (9). أ - تناول جون الآيس كريم بنقله بملعقة إلى فمه. ويعلق براون ويول على هذا الإجراء بأن إحدى فوائده هي أنه يمثل جزءاً من فهمنا للجملة غير ظاهر على الصفحة؛ فالحدث الموصوف في (9) أصبح ممكناً بوضع صلة بين الآيس كريم وبين فم جون، (32) وقد أغنى رايسبيك وشانك التحليل المفهومي بإضافة عنصر آخر إليه وهو «الفهم المؤسس على التوقع، فحين نصادف المثال (10) فإن لدينا توقعات عما يمكن أن يحل محل العنصر س: (10) اصطدمت سيارة جون بحاجز حراسة. حين جاءت سيارة الإسعاف نقلت جون إلى س. طبيب. وضعت أساساً للتعامل مع متواليات الأحداث، ومن ثم فهي مبرمجة بدقة إذ أنها تتضمن متواليات معيارية من الأحداث تصف وضعية ما. وتطبق المدونة في فهم القصص الدائرة حول حوادث السيارات، وقد قيم بتجربة على الحاسوب، حيث زود بقصة تروي حادثة سير ثم طرحت عليه أسئلة. يقتضي: القيام بنشاط استدلاي السؤال رقم (2) نتيجته أنه إذا جرح شخص ما وعولج في المستشفى ولم يحتفظ به فمعنى هذا أنه جرح جرحاً خفيفاً: الجمعة مساءً زاغت سيارة عن الطريق 69. 27 سنة، السائق، أحد؛ السؤال 2 هل جرح الجواب 2: نعم جرح فرانك ميلر جرحاً خفيفاً. لم يُشر في النص صراحة إلى أن فرانك ميلر أصيب في الحادثة، فكيف توصل الحاسوب إلى هذا؟ الجواب هو أن الحاسوب استعمل مجموعة فرعية من معرفته للعالم المطبقة على جزء النص الذي واجهه وبناءً عليه يذهب شانك إلى أننا نفعل نفس الشيء، وأن تحليل الحاسوب المؤسس على التوقع يُقدم نظرية قابلة للتطبيق حول كيفية معالجة الإنسان للغة الطبيعية. يوجه براون ويول انتقاداً لمعالجة المدونة مماثلاً لذاك الموجه إلى نظرية الإطار: إذا كانت المدونات متواليات من الأحداث الجاهزة،